

- عِنْدَمَا تَظْهَرُ السُّحُبُ دَاكِنَةً وَتَنْتَشِرُ لَتَمَلَأُ السَّمَاءَ فَإِنَّ هَذَا يَعْنِي فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ قُرْبَ سُقُوطِ الْمَطَرِ، وَبَعْدَ سُقُوطِ الْمَطَرِ تَبْدَأُ حَرَارَةُ الشَّمْسِ فِي تَخْفِيفِ الْمَكَانِ مِنَ الْمَاءِ، فَيَتَحَوَّلُ إِلَى قَطَرَاتٍ صَغِيرَةٍ جِدًّا فِي الْهَوَاءِ وَتُصْبِحُ الْأَرْضُ جَافَّةً، وَهَذِهِ الْفُطَيِّرَاتُ تَكُونُ صَغِيرَةً لِلْغَايَةِ بِحَيْثُ لَا تَسْتَطِيعُ رُؤْيُهَا، وَعِنْدَمَا تَتِمُّ تَدْفِئَةُ الْهَوَاءِ فَإِنَّهُ يَصْعَدُ إِلَى أَعْلَى . إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ رُؤْيَتَهُ وَهُوَ يَتَحَرَّكُ وَلَكِنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَاهُ أحيانًا وَهُوَ يَرْفَعُ الْأَشْيَاءَ الْخَفِيفَةَ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ، وَلَكِنْ فِي الْحَالَةِ الْأُولَى يَرْتَفِعُ الْهَوَاءُ عِنْدَمَا يُصْبِحُ دَافِئًا بِوَاسِطَةِ الشَّمْسِ حَامِلًا بُخَارَ الْمَاءِ مِنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ إِلَى السَّمَاءِ، وَعِنْدَمَا يَبْرُدُ بُخَارُ الْمَاءِ فِي الْحَقِّ فَإِنَّهُ يَتَحَوَّلُ إِلَى قَطَرَاتٍ مَاءٍ يُمَكِّنُكَ رُؤْيُهَا، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ بِعَمَلِيَّةِ التَّكثُّفِ.